Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرسول صلوات اللّه وسلامه عليه قد علم يوم الجمعة عن طريق الوحى وهو بمكة، ولذا فقد جمع بهم أول ما قدم المدينة، ولم يتمكن من إقامتها وهو بمكة إما لأنه لم يكمل عددها وإما لأن من شعارها الإظهار، وكان الرسول صلى اللّه عليه وسلم بمكة يصلى مستخفيًا فى بادئ أمر الدعوة.

والمراد بالغد فى قوله. «اليهود غدًا» هو يوم السبت وبعد غد هو يوم الأحد وإنما اختار اليهود يوم السبت، لزعمهم أنه يوم فرغ اللّه تعالى فيه من خلق الخلق، قالوا: فنحن نستريح فيه عن العمل ونشتغل بالعبادة والشكر. والنصارى الأحد، لأنه يوم بدأ اللّه فيه بخلق الخلق فاستحق التعظيم.

أما الأمة الإسلامية فقد هداها اللّه تعالى ليوم الجمعة. لأنه خلق فيه آدم عليه السلام، والإنسان إنما خلق للعبادة وهو اليوم الذى فرضه اللّه تعالى فلم يهدهم له وادخره لنا، إلى غير ذلك من الخصائص التى تميز بها هذا اليوم والتى وردت بها الأحاديث الصحيحة.

ما يؤخذ من الحديث

١- مكانة الأمة الإسلامية وفضلها على الأمم السابقة.

٢- فرضية الجمعة لقوله: فرض عليهم فهدانا اللّه تعالى له. فإن التقدير فرض عليهم وعلينا فضلوا وهدينا.

٣- الهداية والإضلال من اللّه سبحانه وهو قول أهل السنة.

٤- أن الجمعة أول الأسبوع شرعًا ويدل على تسمية الأسبوع كله جمعة.

٥- مكانة يوم الجمعة وفضله على سائر الأيام، لما له من الخصائص والمميزات.